قوله لانعطافه اي الانعطاف اليس ولكنها الرحمة والمراد بها التربية والمحافظة على الحنه بدة بقائه عند ارادة الله تخلقه ولما كانت التربية امرا خفيا عبر بمادة الانعطاف الذي هو الحنو الدال على المبالغة

قوله استخدام فيه نظر بل فيه شبه استخدام لأن اسم الاشارة مثله تنبيه الاسم الظاهر عند النحاة

الفرح موضع الوقوع لا الرحم ويمكن الجواب بتقدير مضاف
اي موضع وقوع الخ   سمي اي موضع الخ او الرحم بمعنى الذات
وقوله بذلك اي بالرحم بمعنى اللفظ لا بمعنى الذات ففي
العبارة استخدام   لانعطافه الخ المناسب لقوله وحنوه
ان يقول لعطفه ويعطف عليه حنوه عطف مرادف اي على
طريق البيان قال في المصباح حنت المرأة على ولدها تحنو و
تحنو حنوا عطفت واشفقت اهـ   وحنوه عطف مرادف
مراعاة للفظ الانسان اذ لفظه واحد   مراعاة للمعنى لان
معناه الافراد كلها لان ال للاستغراق ومراعاة المعنى بعد
مراعاة اللفظ فصيحة لقوة المعنى بخلاف العكس   وهو الاتقان
هو الاتيان بالشيء على الوجه المناسب من كل وجه فالحكمة
على هذا التفسير من صفات الافعال   وقيل الخ اخره لضعفه
وذلك ان الباء اما ان تجعل للمصاحبة او للسببية فيرد على الاول
ان كلا من العلم وتعلقه قديم والاصطحاب يؤذن بالحدوث
لان المتصوف حادث والاصل تساوي المقترنين وعلى الثاني
انه يوهم انه صفة تأثير كالقدرة وليس كذلك بخلاف تفسيرها
بالاتقان فانه صفة فعل وهي حادثة فيصح الاصطحاب
ولا تجعل الباء عليه للسببية لان الاتقان ليس صفة تأثير
كالقدرة حتى يكون سببا بل هو مقارن للتصوير فتدبر
ومن حكمته اي اتقانه رجوع للتفسير الاول واتى بمن
اشارة الى ان هناك شيئا اخر ومنه خلق البصر وجعله
في اعلى جسده لتكون منفعته اعم وجعل عليه اجفانا
كالاغطية تقيه من الآفات وجعلها متحركة تنطبق وتنفتح
بمقدار حاجته وجعل في اطرافها اشفارا تمنع لذع
الذباب والهوام اذا نزلت عليها وجعلهما بنية لها
كحلية

قوله اذ موضع انتهاء الخ ... قوله في شرح متعلق بوقوع ... مستقلة محذوف حال منه موضع اي حالة كونه ذلك الموضع في شرح المفكوك الرحم ... الى تقدير ابتداء وانتهاء اه تامل

لانه نقل من حال الجهل والعلم صفة احاطة فله عطف تفسير الحكمة بالعلم ...

الاتقان هو الاتيان بالشيء على اتم وجه واكمله من كل وجه

كحلية مايحلي وجعل عظم الحاجب بادئا عليها يقيها ويدفع عنها
لانها لطيفة في شكلها   بحر الطعام الخ اي اذا كانا حارين او
يبردها اذا كانا باردين او لان لهما في ذاتهما حرارة   وجعل
غذاءه في سرته لتوجهما من معدته فلا كلفة عليه في الغذا بخلاف
مالو جعل من فمه   الى رفق الانسان اي ارتفاقه وقوله به
الضمير راجع للرفق الواقع في المص بمعنى المنفعة التي ترتفق بها
في اصل المعنى فمن نظر الى ارتفاق الانسان بما يرتفق به من
المنفعة جعله عائدا على الانسان   ومن نظر الى ان الله جعل
له ذلك اي خلق له ما يرتفق به لعاده عليه والمعنى وابرزه
الى شيء يرتفق الانسان به مضافا للمولى على جهة الخلق وخلا
صته ان الرفق في المص عبارة عن المنفعة التي يرتفق الا
نسان بها التي خلقها الله له تعالى على كلا الوجهين ولا يخفى
ان رجوع الضمير لله على هذا فيه تكلف فالانسب جعل الضمير
عائدا على الانسان فقط وذهب تت الى ان الرفق مصدر مضاف
للفاعل او المفعول وهو احسن   اظهره اي من العدم للوجود
فالرفق لحق به في بطن امه وبعد خروجه   اما الاول
فقد تقدم واما الثاني فلانه جعل له ثديي امه وطبا وثديها
له بستا وجعل لبنهما بين الملوحة والعذوبة اذ لو كانت
احدهما فقط لسمه باردا في الصيف سخنا في الشتا ويجوز ان يقال
اظهره من ضيق الى سعة اي من بطن امه الى خارجها
من حلال وحرام اي فالرزق على الصحيح عام فيما ينتفع به
من حيث يخلق اي ان يموت حلالا او حراما وقالت المعتزلة
لا يكون الا حلالا وهو باطل   ما لم يكن يعلم الخ ما اسم موصول
او نكرة موصوفة قال في شرح المفيدة وهذا يدل على
ان الانسان محمول على الجهل حتى يطرأ العلم   وهي الشهادة